

## درجة توفر المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

\*.د. سام عمار

\*فتون قطيني

(الإيداع:16 تموز 2019، القبول: 23 كانون الأول 2019)

### الملخص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة درجة تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، صمّمت الباحثة استمارة بالمفاهيم الاقتصادية التي يمكن ان يتضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي فخرجت باستمارة تتألف من (4) مفاهيم اقتصادية رئيسة يتفرّع منها (23) مفهوماً، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي مستعينة بالوحدات الآتية: (الفكرة ، والصورة، والنشاط) في تحليل مضمونات الكتاب، فحصلت على النتائج الآتية:

- شغلت الموارد الاقتصادية النسبة الأكبر بين المفاهيم الاقتصادية الباقية التي تضمنتها استمارة التحليل، إذ حصلت على نسبة مئوية بلغت 76.29 في حين حصلت المعاملات التجارية على 8.56 والبنية الاقتصادية 6.97 والمعاملات المالية بلغت نسبتها 7.17

- عدم التوازن في تضمين المفاهيم الاقتصادية الفرعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، فقد حصلت فئة الموارد الطبيعية على نسبة مئوية بلغت 33.86، وكذلك حصلت فئة الموارد السياحية على نسبة مئوية بلغت (22.31)، في حين لم تتجاوز باقي الفئات الفرعية نسبة (7.97).

- إهمال قسم كبير من المفاهيم الاقتصادية الفرعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، مثل: القطاعات الاقتصادية، والمنافسة، والنفقات، والديون، وغيرها. إذ لم يسجل أي ظهور لـ 9 فئات فرعية من أصل 23 فئة فرعية.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم الاقتصادية، كتاب الدراسات الاجتماعية، تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

\*طالبة دكتوراه قسم المناهج وطرائق التدريس

\*\*الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق

## The Degree of Economic Concepts Availability in Social Studies Book for The Fourth Grade.

Fotoun Quttainy\*

Dr. Sam Ammar\*\*

(Received:16 July 2019 , Accepted: 23 December 2019)

### Abstract:

The research aimed to find out the degree of inclusion of economic concepts in the book of social studies for the fourth grade of the basic education stage in the Syrian Arab Republic.

The researcher designed a list of economic concepts that can be included in the book of social studies for the fourth grade and came out with a list of (23) concepts, the researcher followed the descriptive approach, using the unit of thought, image and activity in the analysis of the contents of the book, and obtained the following results.

– Economic resources occupied the largest percentage among the economic concepts included, which got a percentage of 76.29% while trading transactions received 8.56% and economic structure 6.97% and financial transactions amounted to 7.17%

– The imbalance in the inclusion of economic concepts in the book of social studies for the fourth grade basic, natural resources category got 33.86%, and tourism resources category got lower percentage (22.31%), while the rest of the other categories did not exceed ( 7.97%).

– Neglecting a large section of economic concepts in the book of social studies for the fourth grade basic, such as: economic sectors, competition, expenses, debt, and others. and 9 subcategories out of 23 , do not show any impressions.

**Keywords:** economic concepts, social studies book, fourth grade students.

---

\*\*Professor in the curriculum and teaching methods section

**1. مقدمة:**

تطور الاقتصاد العالمي عبر التاريخ وفق أنماط عديدة بدأ فيها باقتصاد الطبيعة الذي اعتمد الزراعة بشكل أساسي لسدّ الاحتياجات اليومية للإنسان حينها، ومن ثم ظهر اقتصاد الصناعة بفعل عوامل كثيرة منها زيادة عدد السكان واكتشاف الإنسان لموارد الطبيعة وخاصة بعد الثورة الصناعية في أوروبا، وأخيراً ظهر مفهوم الاقتصاد المعرفي وهو نتيجة للتطور التكنولوجي والمعرفي في مختلف العلوم.

وهذا التحول في الاقتصاد من صناعي إلى معرفي تطبّق مجموعة مختلفة تماماً من المعارف والمهارات والكفاءات التي ينبغي على القوى العاملة اكتسابها، وكان هذا من مهام الأنظمة التربوية في الدول المختلفة. إلا أن معظم أنظمة التعليم لا تزال عاجزة عن مواكبة التطورات التي أفرزها التحول إلى الاقتصاد المعرفي، والدليل على ذلك تأكيد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2008، ص4) "وجود فجوة كبيرة بين متطلبات سوق العمل ومهارات القوى العاملة سواءً على مستوى البلدان المتقدمة أو النامية، وتسجيل غالبية الدول العربية أعلى معدلات البطالة بين الشباب على المستوى العالمي". وبدا الحلّ مشابهاً لما جاء به المثل الصيني القديم: إذا أردت أن تخطّط لسنة، فزرع حبة. وإذا أردت أن تخطّط لعشر سنوات فزرع شجرة، وإذا أردت أن تخطّط لمئة سنة فعلم الناس، فعندما تزرع حبة تحصد مرة واحدة، وعندما تعلم الناس تحصد مئة مرة. إنّ هذا المثل يعبر عن استثمار الرأس المال البشري لمجاراة التطورات الاقتصادية المتتالية والمتسارعة. فالوطن العربي يعتبر غنياً بالموارد البشرية الفتية، وهذا بحدّ ذاته ثروة تنتج طاقة تفوق الطاقة التي تنتجها الثروات الباطنية، إلا أن معظم الدول العربية تعاني من بطالة عربية وعمالة أجنبية، وبهذا يتبادر إلى الأذهان إشارات استهتام حول المفارقة بين ما هو متاح من طاقات بشرية والاحتياج إلى كادر أجنبي للعمل على أرضنا؟ لماذا لم تستطع مواردنا البشرية تغطية سوق العمل؟ يرى الزبيب (2018) أن السبب يعود إلى عشوائية استراتيجيات أنظمة التعليم الحالية، إذ يلاحظ أنها تتحرف عن الأهداف المرجوة منها، كما يؤكد أن الحل الأنسب هو إعداد استراتيجية وطنية للتعليم وربطها بسوق العمل وهنا لا يقصد التعليم الجامعي وحسب وإنما التعليم ما قبل الجامعي أيضاً بدءاً بالروضة وحتى الثانوية العامة. وهذا ما دعت إليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم –الألكسو– (2014) عندما وضعت استراتيجية لإدراج المهارات والمفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال، والتعليم المستند إلى المسار المهني في قطاع التعليم بدءاً من الروضة حتى المرحلة الثانوية.

**2. مشكلة البحث:**

يسعى النظام التربوي في الجمهورية العربية السورية إلى البدء بمرحلة تربوية جديدة يجري من خلالها ربط النظام التعليمي بسوق العمل وقد انعكس ذلك في الأهداف العامة لمناهج التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية التي تجلّت في ضرورة فهم المتعلم للقضايا المعاصرة وأبرز المتغيرات الاقتصادية التي شهدتها الوطن العربي والعالم في مختلف العصور. والحثّ على تقدير قيمة العمل المنتج في كلّ مجالاته، وضرورة إتقانه وتشجيع المبادرات الذاتية لإنشاء المشاريع الخاصة (القول وسليمان، 201، ص38). كما أكد وزير التربية السوري عماد العزب في المؤتمر التربوي المنعقد بتاريخ 9/26/2019 أهمية امتلاك المعرفة ومهارة الانتفاع بها مشيراً إلى أهمية ارتباط التعليم بسوق العمل ومراحل الإنتاج مع التركيز على جودة هذا التعلم وتوفير المتطلبات التقنية والمادية لتحقيقها وهذا ما دفع الوزارة إلى البدء بتغيير المناهج وتطويرها من أجل الوصول إلى خبرات تعليمية قادرة على تزويد الطلاب بالكفاءات الأساسية كالتواصل، والمهارات الحياتية والمهنية، والمواطنة، والتنمية المستدامة وبناء شخصية المتعلم بناءً متوازناً وطنياً وعقلياً ووجدانياً (وكالة الأنباء السورية، 2019) في هذا الإطار أكد فياز شاه ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ضرورة تحضير الطلاب ليصبحوا قوة عاملة في الحياة والمجتمع. وأشار إلى دور المتعلم في زيادة العائدات الاقتصادية للدول مبيّناً أنّ الارتباط في التعليم والنمو الاقتصادي يتم بالحصول على مخرجات تعليم مميزة. كانت وزارة التربية قد بدأت العمل على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية التي تتميز إلى جانب بنائها على أساس المفاهيم الكبرى بأنّها لم تعد تقتصر على فروع العلوم الاجتماعية الثلاثة

(الجغرافيا، التاريخ، التربية الوطنية)، وإنما أضيفت إليها فروع (الاقتصاد، علم الاجتماع، والسياسة...) فقد عرّفت وثيقة المعايير الوطنية منهاج الدراسات الاجتماعية بأنه: برنامج دراسي تكاملي يجمع بين فروع المعرفة في العلوم الاجتماعية في وحدات دراسية يكتسب المتعلمون من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم السياسة، وعلم النفس، والفلسفة بشكل مندمج في صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (وزارة التربية، 2007، ص3).

وقد وضّح مطورو منهاج الدراسات الاجتماعية الخاص بالصف الرابع الأساسي للعام 2019-2020 في مقدّمة الكتاب أنّ هدف الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي هو تعريف المتعلم كيف يتعامل مع المجتمع بمجالاته الواسعة، وبناء منظومة من المفاهيم تمكنه من التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، إذ يهدف مطورو كتاب الدراسات الاجتماعية لهذا الصف إلى تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة والتفكير في استشراق المستقبل من خلال تكوين مواطن ذو شخصية متكاملة (مركز تطوير المناهج، 2019).

وبهذا فإنّه من الخطأ الشائع في الأنظمة التعليمية العربية تأجيل الاهتمام بالمسار المهني للطالب إلى حين دخوله الجامعة أو تخرجه منها، ومن أهم استراتيجيات التأهيل المهني للمتعلم هي تضمين المفاهيم الاقتصادية في المناهج الدراسية التي يتعرّض لها المتعلم خلال سنوات دراسته، وتعدّ الدراسات الاجتماعية إحدى أهم المناهج التي يمكن أن تزود المتعلم بهذه المفاهيم إذ من أهم أهدافها تنوير المتعلم بواقعه الاجتماعي وما يرتبط به من عوامل اقتصادية وسياسية وتاريخية... إلخ. وبهذا فإنه من الضروري الإجابة عن السؤال الذي يمثل مشكلة البحث الحالي وهو الآتي: ما درجة تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية الخاص بالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

### 3. أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي

تنبثق الأهمية النظرية للدراسة الحالية من أهمية تفتيح أذهان التلاميذ في مراحل التعليم ما قبل الجامعي على المفاهيم الاقتصادية التي تتعلق بمختلف مجالات حياتهم اليومية من مفاهيم تتعلق بالموارد الاقتصادية أو المعاملات المالية أو المبادلات التجارية. كما أجرت الباحثة مسحاً للدراسات التربوية التي تتناول المفاهيم الاقتصادية في المناهج الدراسية في الجمهورية العربية السورية، فاستنتجت ندرة هذه الدراسات الأمر الذي يزيد من أهمية الدراسة الحالية. وتتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في العمل على تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية لتكون أكثر صلة بالواقع الاقتصادي المحلي، أو بناء منهاج دراسية مستقلة تهدف إلى تربية اقتصادية للمتعلم.

### 4. أهداف الدراسة

أهم الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها ما يلي:

1- تعرّف درجة تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية الخاص بالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

2- تقديم مقترحات لمطوري المناهج في الجمهورية العربية السورية حول واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية الخاص بالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية لتقوية النقط الإيجابية وتلافي السلبيات في المحتوى المحلّل.

### 5. التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

- المفاهيم الاقتصادية، تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة المعلومات والحقائق والأفكار المتصلة بالبنية والموارد الاقتصادية للمجتمع والمعاملات التجارية والمالية، والتي احتوتها استمارة التحليل وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات

الاجتماعية على المفاهيم الاقتصادية، بعدد الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها تحت واحدة من المفاهيم الفرعية، التي تندرج بدورها تحت مستوى أعلى هي المفاهيم الرئيسية (المجالات) المكونة منها استمارة تحليل المفاهيم الاقتصادية. وتتضمن استمارة التحليل المفاهيم الرئيسية والفرعية الآتية:

- **المعاملات المالية:** تعرّفها الباحثة بأنه كل ما يتعلق بالمقدار المالي النقدي الذي يتحمّله كل من البائع أو المشتري أو يجري الاتفاق عليه بينهما مثل: مقدار التكلفة، أو الحسومات، أو الربح، أو الخسارة، أو النفقات، أو الديون... إلخ. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الرئيس بمجموع الوحدات المسجلة للمفاهيم المتفرعة منه في استمارة تحليل المحتوى.
- **الربح:** تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنه مقدار الكسب المالي من مشروع خدمي، أو تجاري، أو صناعي. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **الخسارة:** تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنه عكس الربح، فهو مقدار النقص في رأس المال المخصّص ل مشروع خدمي، أو تجاري، أو صناعي. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **رأس المال:** يعرفه الجمعة (2000، ص272) بأنه جملة المال المستثمر في عمل ما. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **الاستهلاك:** هو إهلاك الشيء وإفناؤه، ويمثل مجموع ما ينفقه أفراد المجتمع ككل سواء أكانوا منفردين أو مجتمعين في سبيل إشباع حاجاتهم الاستهلاكية (خصاونة ومحبك، 2009، ص145) وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **المعاملات التجارية:** تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها العملية التجارية التي يجري فيها تبادل المنتجات والمواد الاستهلاكية، ويتضمن المفاهيم المتصلة بجودة هذه المواد والمنتجات وصلاحياتها، ومدى منافستها لبقية السلع والمنتجات المشابهة لها في السوق، بالإضافة إلى العمليات التي يمكن أن تطرأ عليها مثل: الاحتكار. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الرئيس بمجموع الوحدات المسجلة للمفاهيم المتفرعة منه في استمارة تحليل المحتوى.
- **الجودة:** تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها إنتاج سلعة بمواصفات ترضي الزبون المستهلك. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **المنافسة:** وهي تميّز سلعة منتج أو بائع بفضل جودتها، أو مجهوده الإعلامي، أو العلامة التجارية ويكون منافساً لعدد من المنتجين الآخرين في تصريف منتجاته لأنهم ينتجون سلعةً مشابهة (بريون، 2003، ص178) وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **السلع:** هي المواد التي يحتاجها الفرد لإشباع رغباته مثل: الأكل، والملابس، والأجهزة، والسيارات، وغيرها (بريون، 2003، ص32). وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **الحسومات:** تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها تخفيض سعر السلعة بشكل مؤقت، لتحقيق هدف محدد. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.

- النفقات: هي أي مصروف تتحمله مؤسسة اقتصادية أو تدفعه من أجل الأنشطة المتعلقة بالهدف الذي قامت من أجله (العلوي، 1997، ص106). وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- الديون: هي المال المقترض في حال العجز عن تسديد النفقات (عريقات وعبد الرحمن، 2004، ص183) وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- البنية الاقتصادية: هي الإطار الاقتصادي العام في الدولة الذي يتضمن العمليات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية، ومعوقاتها، والقطاعات والخدمات الاقتصادية. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الرئيس بمجموع الوحدات المسجلة للمفاهيم المتفرعة منه في استمارة تحليل المحتوى.
- المؤسسة الاقتصادية: يعرفها العيد (2013، ص11-12): بأنها تجمّع من الأشخاص يستعينون بمجموعة من الوسائل المالية والفكرية؛ بهدف نقل وتحويل وتوزيع الخدمات والسلع بناءً على أهداف تُحددها الإدارة؛ لتحقيق الأرباح أو المنافع الاجتماعية.
- التنمية الاقتصادية: هي مجموع خطط التطوير والتنمية بهدف تحسين الحالة الاقتصادية عن طريق تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات الاقتصادية الناجحة وذلك من خلال استثمار ثروات الدولة المتاحة. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- الخدمات: هي جميع ما تقوم به الدولة بقصد إشباع حاجات المواطنين مثل: التعلم، والصحة، والأمن وغيرها من الخدمات (جمعة، 2000، ص229) وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- المعوقات الاقتصادية: يعرفها عريقات (2004، ص32) التحديات والمشكلات التي تواجه النمو الاقتصادي سواءً أكانت معوقات طبيعية مثل: عدم توفر المواد الخام، أو بشرية مثل عدم توفر الأيدي العاملة أو مالية مثل: عدم توفر رأس المال. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- الاحتكار: هو حبس السلعة مع حاجة الناس إليها ليرتفع بذلك سعرها. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- الموارد الاقتصادية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها كلّ ما يصلح لإنتاج السلع والخدمات التي تشبع الحاجات البشرية، فهي الثروة المتوفرة في مجتمع ما. كما يطلق عليها عناصر الإنتاج أو مدخلات العملية الانتاجية. وتشمل الموارد الطبيعية، والبشرية، والحيوانية، والسياحية، والصناعية وغيرها. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الرئيس بمجموع الوحدات المسجلة للمفاهيم المتفرعة عنه في استمارة تحليل المحتوى.
- الموارد السياحية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المناطق الأثرية، والمعالم الحضارية، ودور العلم أو العبادة، ومظاهر الطبيعة الخلابة وغيرها من المظاهر التي تعمل على جذب السياح من مختلف دول العالم. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.

- **الموارد الطبيعية:** هي المعطيات التي تقدّمها البيئة للإنسان الذي يقوم باستثمارها (هارون، 2006، ص60) وتشمل التربة الخصبة، والمياه، والثروات المائية، والأملاح، والمعادن...إلخ. (القايدي، 2003، ص69). وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **الموارد الصناعيّة:** تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها لمواد التي يمكن الحصول عليها بعد القيام بعمليات تغيير عليها ناتجة عن تحويل كيميائي مثل: اللدائن، وبعض أنواع الصباغة، أو عن طريق تدخّل الآلات الصناعيّة، مثل: تحويل نبتة القطن إلى ملابس قطنية، أو تحويل الحرير الطبيعي إلى نسيج البروكار. وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **الموارد الحيوانية:** تشمل جميع أنواع الحيوانات التي تعيش على الأرض. منها الحيوانات التي تستخدم في العمل مثل: الخيول، والجمال، والجواميس، أو حيوانات الإنتاج مثل الأغنام والأبقار، والماعز، والدواجن فهي مصدر اللحوم والألبان والصوف (هارون، 2006، ص342-343) وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **الموارد البشرية:** يقصد بها الإنسان بصفته منتجاً ومستهلكاً وصاحب الخبرات، وهو الذي يحوّل الموارد الطبيعية إلى موارد اقتصادية (عبد الإله، 2004، ص55). وتُقاس درجة احتواء كتاب الدراسات الاجتماعية على هذا المفهوم الفرعي بمجموع الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها ضمنه في استمارة تحليل المحتوى.
- **كتاب الدراسات الاجتماعيّة،** هو الكتاب الصادر عن وزارة التربية -مركز تطوير المناهج- مبني وفق الإطار العام للمناهج الوطني للجمهورية العربية السورية، ووثيقة المعايير الوطنية المطوّرة لمنهاج الدراسات الاجتماعيّة، طُبِع لأول مرة ليُدْرَس في عام 2019م. وهو يدرّس حالياً لطلاب الصفّ الرابع الأساسي في مدارس الجمهورية العربية السورية.
- **تلاميذ الصفّ الرابع الأساسي،** تعرّفهم الباحثة بأنهم: المتعلّمون الخاضعون لتعليم إلزامي ومجانّي، والذين تتراوح أعمارهم بين (9-10) سنوات، يدرسون ضمن الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ويتلقّون جملة المفاهيم المعارف والمهارات المتضمّنة في كتاب الدراسات الاجتماعيّة المعتمد في الجمهورية العربيّة السوريّة.

## 6. دراسات سابقة

### - دراسات عربية

دراسة حقي (2008) بعنوان: مفاهيم حقوق الإنسان ومدى كفايتها من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين (دراسة تحليلية لكتب المواد الاجتماعيّة في مرحلة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية في الجمهورية العربية السورية). هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى توفر مفاهيم حقوق الإنسان في كتب المواد الاجتماعيّة لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب المواد الاجتماعيّة لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، ومن 121 مدرّساً، و10 من موجهي الاختصاص، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة تحليل المحتوى، واستبانة لاستطلاع آراء المدرسين والموجهين الاختصاصيين. ومن أبرز نتائجها عدم وجود توافق بين مدى توفر مفاهيم حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعيّة.

دراسة الجنيد (2008) بعنوان: مدى توافر المفاهيم الاقتصاديّة في كتب الدراسات الاجتماعيّة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى توافر المفاهيم الاقتصاديّة في كتب الدراسات الاجتماعيّة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، ومن أجل ذلك قام الباحث بوضع أداة دراسته التي تمثّلت بقائمة بالمفاهيم الاقتصاديّة التي ينبغي توافرها في كتب هذه الحلقة ومن أهم نتائج الدراسة نيل المفاهيم الاقتصاديّة المتعلقة بالموارد الاقتصاديّة المرتبة الأولى في الكتب المحللة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج المفاهيم الاقتصاديّة في كتب الدراسات

الاجتماعية بشكل متسق وتوازن مع باقي فروع المعرفة، وإعطاء مجالي النظام الاقتصادي العالمي والتنمية الاقتصادية، قدراً أكبر من التضمين في كتب الدراسات الاجتماعية؛ وذلك لزيادة الوعي الاقتصادي وإيجاد جيل من الطلاب قادر على التعامل الرشيد مع الظروف الاقتصادية التي تمرّ بها السلطنة.

**دراسة الأغا والفراني (2009) بعنوان: المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.** هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أهم المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في منهاج التاريخ للصفين السادس والثامن الأساسي، فقد صمّم استمارة المفاهيم الاقتصادية لتحليل كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج قلة المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في الكتابين المذكورين. **دراسة الشراي (2009) بعنوان: واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية،** هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ومدى تضمين مقررات الجغرافيا في هذه المرحلة للمفاهيم الاقتصادية من واقع تحليل الكتب، بالإضافة إلى تعرف أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في المناهج الدراسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، استخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: إهمال مطوري مناهج الجغرافيا كثيراً من المفاهيم الاقتصادية التي اشتملتها قائمة التحليل، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في محتوى كتاب الجغرافيا الخاص بالمرحلة الثانوية، وإعدادها بناء على قائمة المفاهيم الاقتصادية الواردة في البحث، مع التأكيد على المفاهيم التي تمس حياة الطالب بشكل مباشر.

**دراسة طوالبه وآخرون (2014) بعنوان: درجة تضمين مفاهيم التعليم المهني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا للتحقق من درجة تضمينها لمفاهيم التعليم المهني في مجال: (الاقتصاد، والاتصال، والتكنولوجيا، والنمو المهني)، واستخدم فيها أسلوب تحليل المحتوى. خلصت النتائج إلى أن كتب التربية الوطنية والمدنية تتضمن عدداً من المفاهيم وصل إلى (142) مفهوماً، توزعت على المجالات الأربعة، وأن المفاهيم الاقتصادية احتلت الحيز الأكبر بين المجالات جميعها.

**دراسة حبيب (2015) بعنوان: تقييم تجربة تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الجمهورية العربية السورية.** هدفت الدراسة إلى تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ومسح المفاهيم الاجتماعية الموجودة فيه. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث حلت كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، ودليل المعلم، واعتمدت الباحثة المفهوم الاجتماعي وحدة للتحليل. خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها عدم توازن تضمين المفاهيم الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي. بالإضافة إلى إهمال بعض المفاهيم مثل الاحترام، وتقدير العمل، والعمل الجماعي، والانتماء.

**دراسة حقي (2016) بعنوان: مدى توفر مفهوم المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الاساسيين في الجمهورية العربية السورية.** هدفت إلى تعرّف مدى توفر مفهوم المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الاساسيين في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2014-2015. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث حلت كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الاساسيين. وأسفر البحث عن عدّة نتائج منها: ورد مفهوم المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي (109) مرات وبنسبة مئوية بلغت (45.41%)، في حين ورد في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي (92) مرة بنسبة (38.33)، وقد كان مفهوم التسامح الأكثر توافراً في الكتابين مجتمعين في حين كان مفهوم ممارسة الواجبات هو الأقل توافراً فيهما. وتوزعت بقية المفاهيم تنازلياً كالتالي: (العدالة، احترام الآخر، المشاركة، مناقشة الآراء، الانتخاب) ومن أبرز مقترحات هذه الدراسة: الاستفادة من قائمة المفاهيم الفرعية لمفهوم المواطنة عن طريق تضمينها في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية بشكل منظم ومخطط له.



دراسة الخضر (2019) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. أجريت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية. هدفت إلى تحديد المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة ومعرفة مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي من أجل تحقيق أهداف دراستها، وقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، وخرجت الباحثة بمجموعة من المقترحات، أبرزها: العمل على تضمين المفاهيم الاقتصادية في المناهج المقدمة لطفل الروضة لأهميتها وضرورتها في جميع المراحل العمرية.

#### - دراسات أجنبية

دراسة هاس وماري (Hass & Mary, 1988) بعنوان: تحليل مفاهيم العلوم الاجتماعية والتاريخية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصفوف الابتدائية من الأول حتى الرابع، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ولاية فرجينيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المفاهيم الاقتصادية تهيمن على الكتب المقررة للصفوف من الأول حتى الرابع مع اختلاف مطوري هذه المناهج في الصفوف المذكورة حول الوزن النسبي لهذه المفاهيم.

دراسة مارك (mark.1999) بعنوان: Economics Literacy and Attitude of Gergia High School Business Education and Social Stades Teachers (محو الأمية الاقتصادية واتجاهات المعلمين في مدرسة جورجيا لإدارة الأعمال) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم الاقتصادية في مادتي التجارة والدراسات الاجتماعية في مدرسة جورجيا الثانوية في ولاية جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق في المحتوى الاقتصادي لكل من مادتي الدراسات الاجتماعية والتجارة، كما أكدت الدراسة أن المعلومات الاقتصادية المدمجة مع مناهج الدراسات الاجتماعية كانت أكثر متعة من كونها مستقلة في محتوى خاص بها.

#### - تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من مارك (1999)، وحقي (2008) وحبيب (2015) وحقي (2016) في كونها دراسة تحليلية لمنهاج الدراسات الاجتماعية، وتتشابه مع دراسة حبيب (2015) في تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة العمرية نفسها إلا أنها اختلفت عنها في موضوع المفاهيم الاقتصادية وكذلك في طبعة الكتاب المحلّل، إذ حلّت الباحثة في هذه الدراسة أحدث طبعة قام بتطويرها القائمون على مركز تطوير المناهج. كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة الأغا والفراني (2009)، والشراري (2009)، ودراسة الخضر (2019) في البحث حول موضوع المفاهيم الاقتصادية على اعتبارها ضرورة لا بد منها في حياة المتعلم في العصر الراهن، اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الأغا والفراني (2009) في أنها حدّدت نوع المفاهيم الاقتصادية فقام الباحثان بتحليل المفاهيم الاقتصادية الإسلامية في كتاب التاريخ، أما دراسة الخضر (2019) فقد اتبعت المنهج شبه التجريبي من أجل بناء برنامج يهدف إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية، في حين ان الدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي لتحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع لتكشف عن المفاهيم الاقتصادية المتضمنة فيه. كما اختلفت دراسة الخضر (2019) عن الدراسة الحالية في المرحلة العمرية المدروسة في أنها درست تنمية المفاهيم الاقتصادية عند طفل الروضة، في حين أنّ الدراسة الحالية سعت إلى تعرف درجة توفر المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية الخاص المتعلم في الصف الرابع. وتشارك الدراسة الحالية في المادة المحللة مع أغلب الدراسات السابقة مثل: دراسة الجنيد (2008) والأغا والفراني (2009) والشراري (2009) وطوالبة وآخرون (2014) إذ قام الباحثون بتحليل مواد تتصل بالدراسات الاجتماعية، مثل: مادة التاريخ. وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة إذ استندت إلى نتائجها ومقترحاتها من أجل تدعيم مشكلة بحثها الحالي. وفي بناء استمارة المفاهيم الاقتصادية الخاصة بالبحث الحالي. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالمرحلة العمرية التي تحلّ كتبها في سبيل

الوصول إلى نتائج حول درجة تضمين المفاهيم الاقتصادية، فالمتعلم في الصف الرابع الأساسي يبلغ من العمر (9) سنوات، وهي مرحلة لم يلق الضوء عليها للتعرف على درجة تعلم تلاميذها للمفاهيم الاقتصادية.

## 7. الإطار النظري

### 1.7. التعريف بمناهج الدراسات الاجتماعية

تعدّ مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج الدراسية ارتباطاً بهذا النظام الاجتماعي. فهي أكثر المواد الدراسية التي يدرسها الطالب ارتباطاً بحياته الاجتماعية اليومية، تركز على الإنسان وعلاقاته المختلفة مع نفسه، ومجتمعه، وبيئته، والتأثيرات المتبادلة فيما بينهم. يعرّفها طلافحة (2010، ص18) بأنها "مجموع الخبرات التربوية المكتسبة التي تساعد على التعلم الاجتماعي من خلال زيادة الروابط والألفة في العلاقات الإنسانية بين الأفراد انفسهم، أو بينهم وبين مجتمعهم، إما لإيجاد قيم إيجابية أو لتدعيم لقيم موجودة، أو لتكوين اتجاهات مرغوب بها". كما عرّفها اسكالز اسبوتر وروث ( Scelza & Spalter-Roth, 2011,p55 ) بأنها: " دراسة المجالات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والبيئية، للمجتمع في الماضي والحاضر والمستقبل" ويعرّفها بوتكو (Putko, 2011) بأنها: "مخرجات الميادين المعرفية التي تعنى بالتاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، والسياسة، والإنسان، وعلم الاجتماع".

### 2.7. أهمية مناهج الدراسات الاجتماعية

"تشغل مناهج الدراسات الاجتماعية مكانة مهمة في المناهج التعليمية المقررة في الجمهورية العربية السورية، وذلك لما تضطلع به من أدوار مهمة تقوم على تنمية شخصية الطلبة من جوانب عدة منها الوطني والأخلاقي والتربوي، وتعمل على إكسابه المعارف والخبرات والمهارات التي تعدهم لحياة المستقبل وتؤمن لهم توافقاً وتكيفاً مع الواقع المعاش، لذلك فقد أكد القائمون على تطوير المناهج الوطنية في الجمهورية العربية السورية ضرورة الاعتماد على أساسيات المعرفة عند بناء المناهج من خلال التركيز على المفاهيم الرئيسية والمبادئ العامة وأساليب البحث فهذه الأساسيات تبقى وتسمح للتعلم باستخدامها وتطبيقها في مواقف الحياة العملية" (الحصري، 2008، ص19).

### 3.7. أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

تتجلى أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية والتي أدرجت في وثيقة الإطار العام للمناهج الوطني للجمهورية العربية السورية بالآتي: (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2016، ص63)

1. تأكيد الهوية الوطنية والقومية والانتماء للوطن والأمة والاعتزاز بثقافة الأمة العربية وتراثها وتنمية حس المواطنة والحرص على المصالح الوطنية والتمسك بالأرض والحقوق والدفاع عنها.
2. تنمية الوعي بأهمية الوحدة الوطنية والتسامح وقبول الآخر ونبذ التعصب بأشكاله المختلفة.
3. تنمية إدراك الناشئة لثقافة المقاومة ودورها في حماية الوطن والحفاظ على ممتلكاته.
4. تنمية القدرة على فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة، وتفسير ما ينتج عنها، والمساهمة في حل ما يواجهه من قضايا ومشكلات، والاستثمار الأمثل للموارد والحفاظ عليها.
5. فهم القضايا المعاصرة وأبرز المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها الوطن العربي والعالم في مختلف العصور.
6. تقدير الشخصيات التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها الوطن العربي والعالم في مختلف العصور.
7. تقدير قيمة العمل المنتج في كل مجالاته وضروره إيقانه وتشجيع المبادرات الذاتية لإنشاء المشاريع الخاصة.
8. فهم مظاهر انفتاح المجتمع السوري على ثقافات المجتمعات الأخرى ودورها في التطور الحاصل في سورية.

9. تنمية مهارات التفكير في حل المشكلات واقتراح الحلول واتخاذ القرارات المسؤولة وروح المبادرة تجاه القضايا الاجتماعية والسكانية والبيئية والصحية.

10. تنمية الوعي بأنظمة المرور والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

11. اكتساب القدرة على تنظيم الوقت واحترامه وحسن استخدام أوقات الفراغ.

12. تنمية القدرة على التعلم الذاتي، والعمل بروح الفريق، والعمل التطوعي، والتكيف الاجتماعي، وتوظيف مصادر المعرفة المتنوعة والتقنيات المعاصرة بما فيها تكنولوجيا المعلومات في المواقف الحياتية المختلفة.

#### 4.7. المفاهيم الاقتصادية في مناهج الدراسات الاجتماعية

تعدّ الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية التي تعرض وتفسّر الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وغيرها. ويتضمّن محتواها الكثير من المفاهيم المتعلقة بهذه العلاقات، حيث ترى الخليفة (2010) أنّ تضمين المفاهيم والحقائق المتنوعة في مناهج الدراسات الاجتماعية يساهم في تنظيم هذه المناهج وتصنيفها على فئات عامة تيسر عملية التعلم والتعليم ويساعد التلاميذ على اكتساب هذه المفاهيم والحقائق وفهماها. ومن بين تلك المفاهيم الاقتصادية، فقد رأى رمضان (2011، ص2) أنّ المتعلّم يتلقى تربية اقتصادية حين يعمل المنهاج الدراسي على غرس وتنمية مفاهيم اقتصادية في نفوس المتعلمين الصغار بصورة تقدّم فيها هذه المفاهيم وفق أساليب وطرائق مناسبة لعمره الزمني والعقلي، لتسهم بتعديل السلوكيات الاقتصادية لديهم. ويرى كل من الآغا والفراني (2009)، والشراري (2009)، والخضر (2019) أنّ من أهم المفاهيم الاقتصادية التي يمكن تضمينها في المناهج الدراسية عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة هي المفاهيم التي تتعلق بالتنمية الاقتصادية، والموارد الاقتصادية (البشرية، والطبيعية، والحيوانية، والسياحية...الخ)، والاستهلاك، والانتاج، والربح والخسارة، والمنافسة، وجودة المنتجات وصلاحتها، والاحتكار وغيرها من المفاهيم الاقتصادية.

#### 8. منهج الدراسة وإجراءاتها

##### 1.8. المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي (2019م) في الجمهورية العربية السورية. أما عينة الدراسة فهي مجتمع الدراسة نفسه.

##### 2.8. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، فقد قامت الباحثة بتحليل جميع النصوص، والأنشطة، والصور، والخرائط الموجودة في الكتاب المذكور. خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2019/4/5 حتى 2019/7/1.

##### 3.8. منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الذي يعتمد أسلوب تحليل المحتوى، فالمنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة باعتباره "منهج بحث علمي، واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة المدروسة، كما هي في واقعها الراهن، وصفاً دقيقاً، بعد جمع معلومات كافية عنها، عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة: (المقابلة والملاحظة والاستبانة وتحليل الوثائق وتحليل المضمون والروايات)، ويقدم لها وصفاً كمياً أو نوعياً" (عمار والموسوي، 2014، ص30).

##### 4.8. أداة الدراسة

وهي عبارة عن استمارة تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؛ بهدف تعرّف المفاهيم الاقتصادية المتضمنة فيه.

**1.4.8. الهدف من الأداة**

تهدف الأداة إلى تحديد درجة تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

**2.4.8. مراجعة الأدب النظري الذي يخدم عملية بناء الأداة**

استندت الباحثة إلى الأدب النظري الذي يتعلق بالمفاهيم الاقتصادية، بالإضافة إلى وثيقة المعايير الوطنية والأهداف التربوية للتعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، والأدبيات التي تتناول أسلوب "تحليل المحتوى" خصائصه وخطواته وتقنيات إعداد أدواته. كما اطلعت كذلك على المحتوى المعرفي في كتاب الدراسات الاجتماعية الخاص بالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

**3.4.8. تحديد فئات التحليل ووحداته****- تحديد فئات التحليل**

تصنف فئات التحليل وفقاً لفئة الموضوع (ماذا قيل؟)، إذ تحلل المادة وفقاً لهذه الفئات على أساس الموضوعات التي ظهرت فيها. وبالإستناد إلى الأدب النظري الذي اطلعت عليه الباحثة اختارت مفاهيماً اقتصادية عامة لتكون فئاتاً رئيسية، وتتفرع منها مفاهيم أقل عمومية تمثل فئات التحليل الفرعية.

**- تحديد وحدات التحليل**

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على وحدات التحليل الآتية: (الفكرة، والصورة، والنشاط)، وقد حرصت الباحثة في أثناء استخراج وحدات التحليل على الالتزام بالموضوعية والحياد وتحليل ما هو ظاهر دون اللجوء للاستدلال عما هو كامن. وتشير الباحثة كذلك إلى أنها قد عدت كل ظهور لفئة ما تكراراً جديداً لها.

**4.4.8. وضع استمارة التحليل بصورتها الأولية**

استندت الباحثة في تصميمها لأداة البحث إلى الأدب النظري والدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة بالمفاهيم الاقتصادية وإدراجها في المناهج الدراسية، فتوصلت إلى وضع استمارة تحليل تتألف في صورتها الأولية من أربع فئات رئيسية، تدرج تحتها (20) فئة الفرعية (الملحق رقم 2).

**5.4.8. التأكد من صدق أداة التحليل وثباتها****- التأكد من صدق أداة التحليل**

قامت الباحثة بعرض استمارة التحليل بما فيها من فئات التحليل على مجموعة من السادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق ومجموعة من منسقي مادة الدراسات الاجتماعية في مركز تطوير المناهج (الملحق رقم 1). لإبداء آرائهم حول بنودها إما تعديلاً أو حذفاً أو إضافةً، وتتلخص الملاحظات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكّمون في: إلغاء دمج بعض البنود في بند واحد، حذف أو إضافة بعض البنود، بالإضافة إلى إعادة ترتيب بعض الفئات الفرعية وإدراجها تحت فئات رئيسية بديلة. وقد لبّت الباحثة جميع هذه الملاحظات.

**- التأكد من ثبات أداة التحليل**

المقصود من ثبات أداة التحليل تطابق نتائج التحليل في كل مرة يحل فيها باحث آخر مادة التحليل وفق الأداة ذاتها. وثمة طريقة أخرى لقياس ثبات التحليل وهي أن يعيد الباحث نفسه عملية التحليل مرة أخرى بعد مضي مدة زمنية كافية لأن ينسى نتائج التحليل الأول، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج التحليلين، وكلما كان هذا المعامل عالياً كانت النتائج ثابتة (عليان وغنيم، 2000، ص 207). وللتحقق من ثبات التحليل، حللت الباحثة كتاب الدراسات الاجتماعية وفق الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى العلمي مستخدمةً استمارة التحليل المصممة لمعرفة درجة تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، وبعد مرور ثلاثة أسابيع من التحليل الأول أعادت تحليل الكتاب مرة ثانية. كما قامت

الباحثة بالاستعانة بمحلل آخر (طالبة دراسات عليا مختصة بالمناهج وطرائق التدريس وهي على دراية بعملية تحليل محتوى الكتب الدراسية) لتقوم بإعادة تحليل الكتاب المذكور، وذلك بعد أن زودتها بالمادة المراد تحليلها، بالإضافة إلى استمارة التحليل المصممة، وبعدها قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بين التحليلات المختلفة باستخدام معادلة هولستي لقياس الثبات نقلاً عن (المكي، 2011، ص107).

#### معامل الثبات = عدد الوحدات المتفق عليها × 2

عدد وحدات التحليل الأول + عدد وحدات التحليل الثاني

- بلغ معامل الثبات بين تحليل الباحثة (1) والباحثة (2) لكتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع بلغ (0.99). وذلك بتطبيق المعادلة السابقة كالتالي:  $0.99 = (502 + 498) \div (2 \times 495)$
  - وبلغ معامل الثبات بين تحليلي الباحثة (1) والمحلل الزميل لكتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع (0.96). وذلك بتطبيق المعادلة السابقة كما يأتي:  $0.96 = (502+495) \div (2 \times 482)$
- يتبين من العرض السابق لمعاملات الثبات بين التحليلات المختلفة لكتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع أن هذه المعاملات عالية، وهي تدعو إلى الاطمئنان على ثبات استمارة التحليل.

#### 6.4.8. أداة التحليل بصورتها النهائية

توصلت الباحثة إلى إعداد استمارة لتحليل المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الأساسي وهي مكونة من أربع فئات رئيسية، تدرج تحتها (23) من الفئات الفرعية، يدل تحققها على تحقق الفئات الرئيسية في المحتوى.

#### 5.8. إجراء عملية التحليل

قامت الباحثة باستخراج كل "فكرة، أو نشاط، أو صورة" تعبر عن المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، ثم صنفت ما استخرجته تحت المفهوم الاقتصادي الفرعي، الذي اندرج بدوره تحت المفهوم الاقتصادي الرئيس، ملحق رقم (4). وقامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية، إذ صممت الباحثة مجموعة من الجداول من أجل تفرغ النتائج وترتيبها وحساب نسب تكراراتها، بعد تفرغ البيانات، قامت الباحثة بجمع تكرارات كل فئة فرعية، ثم حساب نسبتها، ورتبت الفئات الفرعية وفقاً لعدد مرات ظهورها تنازلياً. كما اشتقت الباحثة من خلال الجدول الذي يوضح تكرارات الفئات الفرعية ونسبها، جدولاً آخر لحساب التكرارات الخاصة بكل فئة رئيسية ونسبتها، وترتيبها وفق تسلسل تنازلي.

#### 9. نتائج الدراسة ومقترحاتها

قامت الباحثة باستخلاص النتائج ووضع المقترحات المناسبة، حيث ترجمت التكرارات والنسب المئوية التي وردت في الجداول البيانية إلى تفسير علمي وتربوي يوضح هذه النتائج، وتبنت في ضوء هذه النتائج مجموعة من المقترحات.

#### 1.9. نتائج الدراسة

لمعرفة درجة تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الاقتصادية الفرعية ومن ثم رتبها ترتيباً تنازلياً كما في الجدول الآتي:

## الجدول رقم (1): نتائج تحليل المفاهيم الاقتصادية الفرعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
10	2.39%	12	التنمية الاقتصادية	البنية الاقتصادية
15	0.00%	0	المؤسسات والشركات الاقتصادية	
15	0.00%	0	القطاعات الاقتصادية	
7	4.98%	25	الخدمات الاقتصادية	
13	0.60%	3	المعوقات الاقتصادية	
	7.97%	40	المجموع	
5	5.78%	29	البشرية	الموارد الاقتصادية
1	33.86%	170	الطبيعية	
3	7.97%	40	الحيوانية	
2	22.31%	112	السياحية	
4	6.37%	32	الصناعية	
	76.29%	383	المجموع	
8	4.38%	22	التبادل التجاري	المعاملات التجارية
11	1.39%	7	جودة المنتجات وصلاحيتها	
15	0.00%	0	المنافسة	
9	2.79%	14	الاحتكار	
	8.56%	43	المجموع	
14	0.40%	2	الحسومات والتخفيضات	المعاملات المالية
15	0.00%	0	رأس المال	
15	0.00%	0	التكلفة	
15	0.00%	0	الربح	
15	0.00%	0	الخسارة	
12	1.20%	6	الاستهلاك	
6	5.58%	28	الانتاج	
15	0.00%	0	الديون	
15	0.00%	0	النفقات	
	7.17%	36	المجموع	
	100%	502		المجموع الكلي

لدى قراءة الجدول رقم (1)، نجد أن مجموع وحدات تحليل المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع بلغ (502) وحدة تكرارية، موزعة على (23) فئة فرعية، وعندما رُتبت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (170) مرةً نالته فئة (الموارد الطبيعية) والتي جاءت في المرتبة الأولى، و(0) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة، نالته (9) فئات فرعية. وبعدها حسبت الباحثة متوسط التكرارات بقسمة المجموع الكلي للتكرارات على عدد المفاهيم الفرعية فبلغ (21.82) تكراراً، وهكذا

جاءت فئتان فرعيتان فقط فوق المتوسط في حين وقعت (21) فئة فرعية تحت المتوسط. وهذا يدل على قلة تركيز الكتاب على القسم الأكبر من المفاهيم الاقتصادية.

#### - الفئات الفرعية التي وقعت فوق المتوسط

جاءت في المرتبة الأولى فئة (الموارد الطبيعية) بتكرار قدره (170) ونسبة مئوية بلغت 33.86% وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى غنى الوطن العربي بصورة عامة بالمواد الخام والموارد الطبيعية التي تشكل أساس الاقتصاد في الوطن العربي، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (الموارد السياحية) بتكرار قدره (112) ونسبة مئوية بلغت 22.31%، تعزو الباحثة اهتمام مطوري كتب الدراسات الاجتماعية بالموارد السياحية إلى استثمار الآثار التاريخية والحضارية للجذب السياحي وتحقيق المكاسب الاقتصادية في سورية.

#### - الفئات الفرعية التي وقعت تحت المتوسط

حصلت فئة (الموارد الحيوانية) على المرتبة الثالثة بتكرار قدره (40) ونسبة مئوية بلغت 7.97%، أما في المرتبة الرابعة فجاءت (الموارد الصناعية) بتكرار قدره (32) ونسبة مئوية بلغت 6.37%، وكذلك حصلت فئة (الموارد البشرية) على المرتبة الخامسة بتكرار قدره (29) ونسبة مئوية بلغت 5.78%. يمكن أن نلاحظ مجيء المفاهيم الفرعية الخاصة بالموارد الاقتصادية بمختلف أنواعها على المراتب الأولى بصورة متتالية وهذا يشير إلى اهتمام مطوري كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي بهذه الموارد بهدف الاستفادة منها في إنتاج سلع مستخلصة من هذه الموارد، وفي المرتبة السادسة جاءت فئة (الانتاج) بتكرار قدره (28) ونسبة مئوية بلغت 5.58%، إن تعاقب المراتب بين مفاهيم الموارد الاقتصادية، وحصولها على المراتب الأولى يشير إلى أن الدولة السورية تعتمد على مواردها في الانتاج وفي هذا تجسيد لمبدأ حاولت تعزيزه من خلال محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ألا وهو - سورية تأكل مما تزرع، وتلبس مما تصنع - وفي المرتبة السابعة جاءت فئة (الخدمات الاقتصادية) بتكرار قدره (25) ونسبة مئوية بلغت 4.98%، ومن المنطقي أن يترافق الاهتمام بعمليات الانتاج الاقتصادي بالاهتمام بالخدمات الاقتصادية فكل سلعة أو منتج جديد يعني خدمة جديدة تضاف إلى قائمة الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين بوصفهم مستهلكين. حصلت على المرتبة الثامنة فئة (التبادل التجاري) بتكرار قدره (22) ونسبة مئوية بلغت 4.38%، وقد أشارت وحدات التسجيل التي سُجّل لها تكرارات في كتاب الدراسات الاجتماعية أن التبادل التجاري كان داخلياً يقتصر على تسويق المنتجات المحلية بين المحافظات والمدن السورية، كما وقعت في المرتبة التاسعة فئة (الاحتكار) بتكرار قدره (14) ونسبة مئوية بلغت 2.79%، وقد ظهرت هذه الفئة من خلال حرص مطوري الكتاب على محاربة هذه الظاهرة الاقتصادية السلبية والتأكيد على صفات التاجر الوطني الصالح، أما في المرتبة العاشرة فقد ظهرت فئة (التنمية الاقتصادية) بتكرار قدره (12) ونسبة مئوية بلغت 2.39%، نلاحظ تراجع المرتبة الخاصة بهذا المفهوم بالرغم من حاجة المجتمع السوري إلى تنمية اقتصادية تدفع عجلة التقدم الحضاري إلى الأمام وترفع مستوى المعيشة للمواطن السوري. وجاءت في المرتبة الحادية عشرة (جودة المنتجات وصلاحياتها) بتكرار قدره (7) ونسبة مئوية بلغت 1.39% وذلك في سعي من مطوري لرفع مستوى الوعي بقوانين حماية المستهلك من خلال تثقيف المواطن بمعايير جودة المنتجات وأساليب الغش والفساد عند تصريف تلك المنتجات، إلا أن الجهد المبذول لرفع الوعي لم يكن كافياً إذ وقعت هذه الفئة في مرتبة متأخرة وحصلت على نسبة منخفضة، كما وقعت في المرتبة الثانية عشرة فئة (الاستهلاك) بتكرار قدره (6) ونسبة مئوية بلغت 1.20%، وهذا يدل على تقصير مطوري كتاب الدراسات الاجتماعية في تضمين مفهوم الاستهلاك في الكتاب المذكور، كما قصر الكتاب في تضمين المفاهيم الخاصة ب(المعوقات الاقتصادية) إذ وقعت في المرتبة الثالثة عشرة بتكرار قدره (3) ونسبة مئوية بلغت 0.60%، كذلك فيما يخص مفهوم (الحسومات والتخفيضات) إذ وقعت في المرتبة الرابعة عشرة بتكرار قدره (2) ونسبة مئوية بلغت 0.40%، أما في المرتبة الأخيرة فقد وقعت المفاهيم الاقتصادية الفرعية التي لم يظهر لها أي تكرار في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي والتي حصلت على

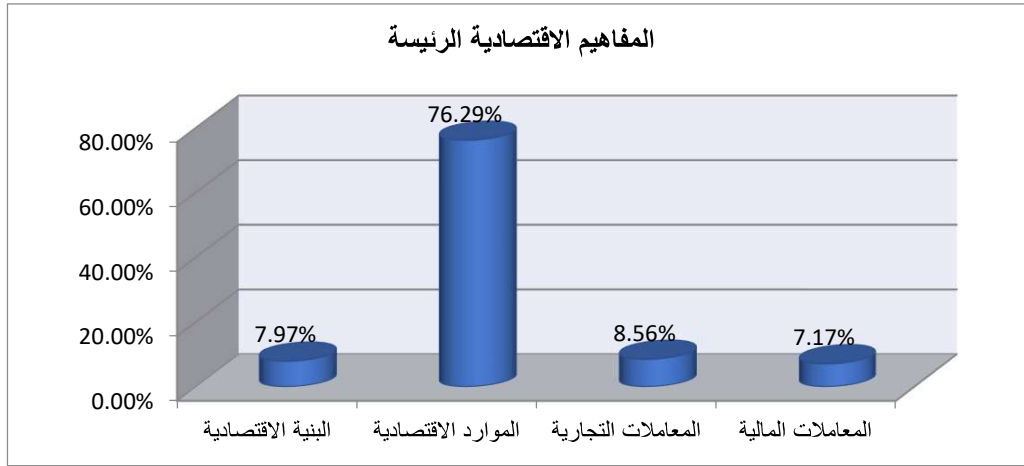
نسبة مئوية بلغت (0%) وهي المفاهيم الآتية: (المؤسسات والشركات الاقتصادية، والقطاعات الاقتصادية، والمنافسة، ورأس المال، والتكلفة، والربح، والخسارة، والديون، والنفقات). وهذا يشير إلى إهمال القسم الأكبر من المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية ويتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الأغا والفراني (2009)، والشراري (2009) وطولبة وآخرون (2014) إذ أكدت جميعها التقصير أو إهمال إدراج المفاهيم الاقتصادية في المناهج الدراسية المحللة.

- نتائج التحليل المتعلقة بالمفاهيم الاقتصادية الرئيسية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي جاءت نتائج التحليل المتعلقة بالمفاهيم الاقتصادية الرئيسية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي كما هو مبين في الجدول الآتي:

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المفاهيم الرئيسية
3	7.97%	40	البنية الاقتصادية
1	76.29%	383	الموارد الاقتصادية
2	8.56%	43	المعاملات التجارية
4	7.17%	36	المعاملات المالية
	100%	502	المجموع الكلي

من خلال ملاحظة الجدول السابق يمكن القول إن مطوري كتاب الدراسات الاجتماعية قد ركزوا على المفهوم الاقتصادي الرئيس (الموارد الاقتصادية) الذي جاء في المرتبة الأولى بتكرار قدره (383) ونسبة مئوية بلغت (76.29%) تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجنيدى (2008) التي أكدت حصول المفاهيم المتعلقة بالموارد الاقتصادية على المرتبة الأولى في كتب الدراسات الاجتماعية الخاصة بالحلقة الثانية في سلطنة عمان، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن دول الوطن العربي بشكل عام بما فيها الجمهورية العربية السورية دول غنية بالثروات الطبيعية، إذ يعتمد اقتصادها على الموارد والثروات الطبيعية المختلفة، ولذلك تسعى إلى زيادة قدرتها الاقتصادية من خلال الاستفادة من الثروات المتاحة في بيئتها بكل الأشكال والأساليب بدءاً بتعريف التلميذ في الصف الرابع بمفهوم الموارد الاقتصادية والمفاهيم المنقرعة منه من خلال تضمينها في منهاج الدراسات الاجتماعية. تلاه في المرتبة الثانية مفهوم (المعاملات التجارية) الذي حصل على (43) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (8.56%) ثم مفهوم (البنية الاقتصادية) الذي حصل على (40) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (7.97%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مفهوم (المعاملات المالية) بتكرار قدره (36) ونسبة مئوية بلغت (7.17%) وبمقارنة المفاهيم الاقتصادية الثلاثة المتبقية نلاحظ التفاوت الكبير بين نسب تضمينها مقارنة بمفهوم الموارد الاقتصادية، وهذا يدلّ على عدم توازن في توزيع نسب المفاهيم الاقتصادية التي تضمنتها استمارة التحليل المصممة في الدراسة الحالية، والرسم البياني الآتي يعبر بوضوح عن هذا التفاوت في توزيع هذه المفاهيم:





الرسم بياني (1): يوضح تفاوت النسب المئوية للمفاهيم الاقتصادية الرئيسية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع

وهذا يشير إلى بدائية المفاهيم الاقتصادية التي يهتم بتضمينها مطورو كتاب الدراسات الاجتماعية إذ تعد الموارد الاقتصادية بمختلف أنواعها مفهوماً تقليدياً مكرراً في أغلب المناهج الدراسية أما المفاهيم الحديثة مثل التسويق، ورأس المال، والربح والخسارة والحسومات والتخفيضات والاستهلاك والانتاج فقد قُصر الكتاب في عرضها بالرغم من حاجة المتعلم إليها.

#### 10. الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فإن الباحثة تقترح الآتي:

- 1- إعداد معيار ملائم لتضمين المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية الخاص بالصف الرابع لأساسي.
- 2- رفع نسبة الاهتمام في المفاهيم الاقتصادية المتعلقة بالبنية الاقتصادية، والمعاملات المالية والتجارية.
- 3- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لتحليل المفاهيم الاقتصادية في مواد دراسية ومراحل تعليمية أخرى.
- 4- إجراء دراسات أكثر تخصصاً تتعلق بفئات معينة ضمن قائمتي التحليل، مثل: التسويق، والمنافسة، والربح والخسارة، والاستهلاك، والانتاج.
- 5- تصميم وحدات دراسية تتناول تطبيق المفاهيم الاقتصادية الخاصة بالمعاملات المالية وسوق العمل.

#### 11- المراجع العربية:

- الأغا، عبد المعطي والفراني، عبد الحميد (2009). المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية، 17: (1) 565-582.
- بربون، نوري عبد السلام (2003). المدخل إلى التفكير الاقتصادي: أكاديمية الدراسات العليا. طرابلس.
- الجمعة، علي محمد (2000). المصطلحات الاقتصادية والإسلامية: مكتبة العبيكان. الرياض.
- الجنيد، يعقوب بن حميد (2008). مدى توافر المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير في التربية، مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
- حبيب، علا (2015). تقويم تجربة تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الجمهورية العربية السورية. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس: كلية التربية. جامعة دمشق.

- الحصري، علي منير (2008). المناهج التربوية المطورة في التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية أهدافها ومعاييرها. سورية: وزارة التربية.
- حقي، شكرية (2008). مفاهيم حقوق الإنسان ومدى كفايتها من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين (دراسة تحليلية لكتب المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية في الجمهورية العربية السورية. رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية. جامعة دمشق.
- حقي، شكرية (2016). مدى توفر مفهوم المواطنة في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الأساسيين في الجمهورية العربية السورية. مجلة الأستاذ. المجلد الثاني. العدد 219. ص ص 261-282
- خصاونة، صالح، ومحبك محمد (2009). مبادئ الاقتصاد 2: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات. القاهرة.
- الخضر، نيروز غسان (2019). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البعث. حمص.
- الخليفة، فضيلة (2010). درجة توفر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس ودرجة توظيف المعلمين لتلك المفاهيم في تدريسهم بدولة الكويت. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن.
- الشراي، نيا ب (2009): واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- طلافحة، حامد (2010). ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية في غزة. 1 (21). 257-294.
- طوالبه، هادي وعلاونة، محمد، والرفاعي، عبير (2014). درجة تضمين مفاهيم التعليم المهني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المنارة، 20 (2/ب) 203-220.
- عبد الإله، عبد الفتاح صديق (2004). الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية الإنتاج الزراعي: مكتبة الرشد. الرياض.
- عريقات، حربي محمد وعبد الرحمن، اسماعيل (2004). التحليل الاقتصادي الكلي والجزئي: دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- العلوي، هادي (1997). قاموس الدولة والاقتصاد: دار الكنوز الأدبية. بيروت.
- عليان، ربحي، غنيم، محمد. (2000). مناهج البحث وأساليب البحث العلمي؛ النظرية والتطبيق. ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمار، سام والموسوي، علي. (2014). مصطلحات المناهج والتدريس وتقنيات التعليم. مسقط: مجلس النشر العلمي بجامعة السلطان قابوس.
- العيد، بالضياف (2013). المؤسسة الاقتصادية بين أهدافها وتحقيق التنمية المستدامة: جامعة منتوري. الجزائر.
- الفوال، محمد خير؛ وسليمان، جمال (2013). طرائق التدريس العامة. منشورات جامعة دمشق. كلية التربية.
- القايدي، سيف سالم (2003). المدخل إلى الجغرافيا الاقتصادية: مكتبة الفلاح. الكويت.
- المركز الوطني لتطوير المناهج، (2016). وثيقة الإطار العام للمناهج الوطني للجمهورية العربية السورية. وزارة التربية. الجمهورية العربية السورية.
- مركز تطوير المناهج (2019). الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي: وزارة التربية. الجمهورية العربية السورية.

- المكي، سماح حاتم. (2011). دراسة تحليلية لكتب التربية الدينية المقررة في مرحلة التعليم الأساسي –الحلقة الثانية– في الجمهورية العربية السورية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرائق التدريس. دمشق: كلية التربية.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2008). إعداد الشباب العربي لسوق العمل. تونس.
- هارون، علي أحمد (2006). أسس الجغرافيا الاقتصادية: دار الفكر العربي. القاهرة.
- وزارة التربية. (2007). وثيقة المعايير والمخرجات التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية والإنسانية. مشروع تطوير المناهج. دمشق.
- المراجع الإلكترونية:
- رمضان، نزار (2011). الطفل الاقتصادي. متاح على موقع صحيفة عكاظ الإلكتروني: <https://www.okaz.com.sa> استرجع بتاريخ 2019/12/1 الساعة 11:23 م
- الزبيب، عبد الرحمن علي (2018): أهمية ربط التعليم بسوق العمل لتطويرهما معاً، متاح على الموقع الإلكتروني <https://m.al-tagheer.com/index.php> 14/04/2018 – الساعة 03:23 م
- مصطفى، بيان (2015): الفجوة بين سوق العمل والمؤسسات التعليمية.. من المسؤول؟ جريدة الشرق، متاح على الموقع الإلكتروني: <https://www.al-sharq.com/news/details/379775> محليات الأحد 25-10-2015 الساعة 7:29 م
- محمد، سكيبة، والهندي، هيلانة (2019). انطلاق فعاليات مؤتمر التطوير التربوي: وكالة العربية السورية للأنباء. <https://sana.sy/?p=1024073> <https://sana.sy/?p=1024073> استرجع بتاريخ 2019/11/30. الساعة 12.00 ص
- المراجع الأجنبية:

- –Hass, Mary, E. (1988). An Analysis Of The Social Science And History Concepts In Elementary Social Studies, Eric (Document Reproduction Services) ED, 305310, West Virginia. U.S.A.
- Mark, Hulon (1999). Economics Literacy and Attitude of Gergia High School Business Education and Social Stades Teachers, University of Georgia.
- Putko C. (2011). Social Science Single Subject Credential SDSU General Catalog 2011 – pp44–45.
- Scelza J., & Spalter–Roth R. (2011). **Sociology and Other Social Science Faculty**. American Sociological Association, Department of Research & Development Current Research Journal of Social Sciences 3(2) 71– 80

## الملاحق:

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم			
رقم	اسم المحكم	عمل المحكم	اختصاص المحكم
1	أ.د. علي الحصري	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس	المناهج وطرائق التدريس
2	د. غسان خلف	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس	علم اجتماع تربوي
3	د. مجدي السعدي	محاضر في جامعة دمشق واختصاصي تربوي في مركز القياس والتقويم	أصول التربية- تنمية الموارد البشرية
4	د. فداء سودان	رئيس وحدة بنك المعلومات لدى مركز تطوير المناهج التربوية	مناهج وطرائق تدريس
5	أ محمد لكود	موجه أول في وزارة التربية	التربية الوطنية

ملحق رقم (2): استمارة تحليل المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الأساسي بصورتها الأولية

الفئات الفرعية	الفئات الرئيسية
التنمية الاقتصادية	الاقتصاد الوطني
المؤسسات والشركات الاقتصادية	
القطاعات الاقتصادية	
الخدمات الاقتصادية	
التحديات الاقتصادية	
البشرية	الموارد الاقتصادية
الزراعية	
الحيوانية	
السياحية	
التبادل التجاري	المعاملات التجارية
جودة المنتجات وصلاحيتها	
المنافسة	
الاحتكار	
الحسومات والتخفيضات	المعاملات المالية
رأس المال	
التكلفة	
الربح والخسارة	
الانتاج والاستهلاك	
الديون والنفقات	
الأسهم والأسواق المالية	

ملحق رقم (3): استمارة تحليل المفاهيم الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع الأساسي بصورتها النهائية

المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
التنمية الاقتصادية	البنية الاقتصادية
المؤسسات والشركات الاقتصادية	
القطاعات الاقتصادية	
الخدمات الاقتصادية	
المعوقات الاقتصادية	
البشرية	الموارد الاقتصادية
الطبيعية	
الحيوانية	
السياحية	
الصناعية	
التبادل التجاري	المعاملات التجارية
جودة المنتجات وصلاحيتها	
المنافسة	
الاحتكار	
الحسومات والتخفيضات	المعاملات المالية
رأس المال	
التكلفة	
الربح	
الخسارة	
الاستهلاك	
الانتاج	
الديون	
النفقات	

## ملحق (4): نموذج عن تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي

الصفحة	وحدة التحليل	نوع وحدة التحليل	الفئة الرئيسية	الفئة الفرعية الثانوية
48	انطلق مهرجان التسوق	فكرة	البنية الاقتصادية	التنمية الاقتصادية
48	أعلن فيه عن حسومات فضلاً عن الهدايا المقدمة من الشركات الصناعية	فكرة	المعاملات المالية	الحسومات والتخفيضات
48	توجه باسم مع والديه إلى المهرجان لشراء ما تحتاج إليه الأسرة من السلع	فكرة	المعاملات المالية	الاستهلاك
48	صورة المهرجان	صورة	البنية الاقتصادية	التنمية الاقتصادية
49	زارت الأسرة قسم الصناعات الغذائية من أجل اختيار نوع العصير المناسب	فكرة	المعاملات المالية	الاستهلاك
49	صورة اختيار العصير المناسب	صورة	المعاملات التجارية	جودة المنتجات وصلاحياتها
49	صورة عصير طبيعي	صورة	المعاملات التجارية	جودة المنتجات وصلاحياتها
49	صورة عصير صناعي	صورة	المعاملات التجارية	جودة المنتجات وصلاحياتها
49	تاريخ الانتاج 2019/9/1	فكرة	المعاملات التجارية	جودة المنتجات وصلاحياتها
49	تاريخ الانتهاء 2019/12/1	فكرة	المعاملات التجارية	جودة المنتجات وصلاحياتها
49	إذا علمت أن : البرتقال يقوي العظام، وهو غني بالفيتامينات، والملونات تسبب السمنة وأمراضاً أخرى فأى السلعتين تشتري؟	نشاط	المعاملات المالية	الاستهلاك
49	ما البيانات التي تكتب على السلع؟	نشاط	المعاملات التجارية	جودة المنتجات وصلاحياتها
49	ما أهمية البيانات التي تكتب على السلع؟	نشاط	المعاملات التجارية	جودة المنتجات وصلاحياتها
50	صورة تحويل المواد الأولية إلى سلعة من خلال الآلة الصناعية	صورة	الموارد الاقتصادية	الموارد الطبيعية
50	صورة صناعة المعكرونة من سنابل القمح	صورة	الموارد الاقتصادية	الموارد الطبيعية
50	صورة صناعة زيت الزيتون	صورة	الموارد الاقتصادية	الموارد الطبيعية
50	صورة صناعة أقلام التلوين من الخشب	صورة	الموارد الاقتصادية	الموارد الطبيعية
51	أكتب المادة الاولية والسلعة التي حصلنا عليها وأضيف سلعة أخرى	نشاط	المعاملات المالية	الانتاج

51	العملية التي حصلت بها على السلع من المواد الأولية أسميها.....	نشاط	المعاملات المالية	الانتاج
51	أكتب في مفكرتي اسم سلعة اشتريتها واكتب بياناتها	نشاط	المعاملات المالية	الاستهلاك
51	ألاحظ الصورة وأكتب الخدمة التي يقدمها كل شخص للمجتمع (بائع الفلافل، خدمة توصيل البيتزا)	نشاط	البنية الاقتصادية	الخدمات الاقتصادية
52	أحاور زميلي في الخدمات المجانية والخدمات المأجورة المقدمة للمواطن	نشاط	البنية الاقتصادية	الخدمات الاقتصادية
52	أميز السلعة عن الخدمة	نشاط	البنية الاقتصادية	الخدمات الاقتصادية
52	كيف أن يكون الحاسوب سلعة وخدمة؟	نشاط	البنية الاقتصادية	الخدمات الاقتصادية
56	في مكتب الإحصاء اجتمع رائد وزملاؤه لتوزيع المهام المتعلقة بإحصاء عدد سكان سورية	فكرة	الموارد الاقتصادية	الموارد البشرية
58	عدد السكان في عام 1994 14 مليون نسمة تقريباً	فكرة	الموارد الاقتصادية	الموارد البشرية
58	عدد السكان في عام 2004 18 مليون نسمة تقريباً	فكرة	الموارد الاقتصادية	الموارد البشرية
58	كم ازداد عدد السكان خلال عشر سنوات؟	نشاط	الموارد الاقتصادية	الموارد البشرية
58	ما أسباب تزايد السكان في سورية	نشاط	الموارد الاقتصادية	الموارد البشرية
58	أقرأ الصورة الآتية، وأذكر أسباب زيادة عدد الولادات، وقله عدد الوفيات.	نشاط	الموارد الاقتصادية	الموارد البشرية
61	من أنا؟ مدينة مشهورة بزراعة القمح أقع على نهر الخابور.	نشاط	الموارد الاقتصادية	الموارد الطبيعية
61	المدينة الاقتصادية الاولى في سورية، أقع في الشمال، وأشتهر بصناعة الصابون.	فكرة	الموارد الاقتصادية	الموارد الطبيعية
	نجتمع خلف سد الفرات المقام على نهر الفرات لنشكل معاً بحير الاسد الصناعية في شمال وطني سورية	فكرة	البنية الاقتصادية	التنمية الاقتصادية
83	صورة عبوة مياه نبع بقين	صورة	الموارد الاقتصادية	الموارد الطبيعية
83	صورة عبوة مياه نبع دريكيش	صورة	الموارد الاقتصادية	الموارد الطبيعية

الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	صورة ينابيع الحمة	84
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	خريطة الموارد المائية في سورية	88
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	صورة التربة البركانية	88
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	صورة التربة الكلسية	88
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	صورة التربة للحقية	88
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	صورة التربة الرملية	88
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	صورة التربة المتوسطة	88
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	صناعة الزجاج من الرمل	90
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	أختار من الخريطة محصولين زراعيين يمكنني أن أزرعهما .	
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	صورة	توزع الثروة الحيوانية في الجمهورية العربية السورية	93
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	قطن	95
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	قمح	95
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	حمضيات	95
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	زيتون	95
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	كرمة	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	صورة	أبقار	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	صورة	ماعز	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	صورة	دواجن	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	صورة	أغنام	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	صورة	أسماك	95
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	خضروات	95
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	صورة	تفاح	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	صورة	نحل	95
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	فكرة	محصول القمح تشغل زراعته أكبر مساحة من الأراضي الزراعية	94
الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	فكرة	محصول القطن يزرع ريثاً وهو الأجود عالمياً	94



الموارد الطبيعية	الموارد الاقتصادية	فكرة	محصول الزيتون تعد الجمهورية العربية السورية الأولى عربياً في إنتاجه	94
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	نشاط	أذكر أماكن تربية الحيوانات الآتية في وطني الجمهورية العربية السورية مستعيناً بالخريطة السابقة: الأبقار.	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	نشاط	أذكر أماكن تربية الحيوانات الآتية في وطني الجمهورية العربية السورية مستعيناً بالخريطة السابقة: الماعز.	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	نشاط	أذكر أماكن تربية الحيوانات الآتية في وطني الجمهورية العربية السورية مستعيناً بالخريطة السابقة: الأسماك.	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	نشاط	أذكر أماكن تربية الحيوانات الآتية في وطني الجمهورية العربية السورية مستعيناً بالخريطة السابقة: النحل.	95
الموارد الحيوانية	الموارد الاقتصادية	نشاط	أذكر أماكن تربية الحيوانات الآتية في وطني الجمهورية العربية السورية مستعيناً بالخريطة السابقة: الدواجن.	95
التبادل التجاري	المعاملات التجارية	نشاط	أحدد محافظة أبيع فيها الزيت؟	99
التبادل التجاري	المعاملات التجارية	نشاط	أختار نوع النقل المناسب (بري، بحري، جوي)	99
التبادل التجاري	المعاملات التجارية	نشاط	التجارة التي قمنا بها تسمى تجارة داخلية أم خارجية؟	99
التبادل التجاري	المعاملات التجارية	نشاط	والآن بعد أن قمت ببيع الزيت في الأسواق السورية، وازدادت كميات كبيرة عن حاجة الأسواق، فماذا تفعل؟	100
التبادل التجاري	المعاملات التجارية	فكرة	التجارة الداخلية داخل حدود الجمهورية العربية السورية	100
التبادل التجاري	المعاملات التجارية	فكرة	التجارة الخارجية خارج حدود الجمهورية العربية السورية	100
الاحتكار	المعاملات التجارية	فكرة	قام أحد التجار بشراء كميات كبيرة من الزيت وخرنها في المستودعات لمدة طويلة، وهذا أدى إلى غياب هذه السلعة عن السوق	101
الموارد الصناعية	الموارد الاقتصادية	فكرة	اشتهرت دمشق بصناعة الحرير الدمشقي	109

الموارد الصناعية	الموارد الاقتصادية	فكرة	عبارة عن نسيج من الحرير الطبيعي تدخل فيه خيوط الذهب أو الفضة	109
الموارد الصناعية	الموارد الاقتصادية	فكرة	ذاع صيته في العالم لجماله وروعة صنعه فأطلق عليه : الدامسكو	109
الموارد السياحية	الموارد الاقتصادية	صورة	نواعير حماه	118
الموارد السياحية	الموارد الاقتصادية	صورة	قلعة جعبر	118
الموارد السياحية	الموارد الاقتصادية	صورة	الجامع الأموي	119
الموارد السياحية	الموارد الاقتصادية	صورة	قلعة صلاح الدين	119
الموارد السياحية	الموارد الاقتصادية	صورة	مدينة شهباء	119
الموارد السياحية	الموارد الاقتصادية	صورة	كنيسة القديس سمعان	119
الموارد السياحية	الموارد الاقتصادية	صورة	قصر العظم بدمشق فيه قاعات تعرض التراث الشعبي	120
الموارد السياحية	الموارد الاقتصادية	صورة	قلعة حلب الأثرية تطل على مدينة حلب القديمة	120
الموارد السياحية	الموارد الاقتصادية	نشاط	لماذا يزور وطني الجمهورية العربية السورية آلاف السياح من جميع أنحاء العالم؟	120